

الاحتفال بالمولد الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله الكريم المنان من علينا بالاسلام وجعلنا من امتي خير الانام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك العلام واشهد ان محمدا عبده ورسوله امام وراء - [00:00:00](#)

وقدوة الفضلاء الكرام صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان في تقواه خلفا من كل شيء وليس من تقوى الله خلف - [00:00:30](#)

وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله ايها المؤمنون عباد الله لقد من الله علينا معاشر المؤمنين - [00:01:01](#)

بمنة عظمى وعطية كبرى مبعث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فانار الله عز وجل ببعثته الارض بعد ظلماتها وجمع ببعثته القلوب بعد فرقته وشتاتها يقول الله جل وعلا لقد من الله على المؤمنين - [00:01:29](#)

اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ويقول جل وعلا هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم ايات - [00:02:08](#)

ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ويقول جل وعلا قد انزل الله اليكم ذكرا. رسولا يتلو عليكم ايات الله مبينات ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور - [00:02:38](#)

ويقول جل وعلا لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ويقول سبحانه انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله وتعزروه وتوقروه. وتسبحوه بكرة واصيلا. ايها - [00:03:09](#)

عباد الله لقد افترض الله جل وعلا على العباد طاعة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم ومحبة واتباعه ولزوم نهجه وواجب جل وعلا تقديم محبته على محبة اهل والولد والعشيرة والتجارة. والناس اجمعين - [00:03:46](#)

قال الله سبحانه وتعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشونك فسادها ومساكن ترضونها. احب اليكم من الله ورسوله. وجهاد في سبيل قبيلة فتربصوا حتى يأتي الله بامر. والله لا يهدي القوم الفاسقين - [00:04:19](#)

وفي الصحيحين عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. وفي صحيح البخاري عن عمر بن الخطاب رضي الله - [00:04:59](#)

عن قال قلت يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي قال لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال عمر والله لانت الان احب الي من نفسي. قال الان يا عمر - [00:05:24](#)

ايها المؤمنون عباد الله وهذه المحبة التي افترضها الله جل وعلا على العباد ليست مجرد كلمة تدعى او امر يتظاهر الانسان به دون تحقيق لصدق في هذه المحبة وقد جعل الله عز وجل - [00:05:55](#)

علامة عظيمة وبرهانا واضحا على صدق محبة هذا الرسول عليه الصلاة والسلام. الا وهي العناية باتباعه ولزوم نهجه وترسم خطاه. قال الله تبارك تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - [00:06:25](#)

فهذه الاية معاشر المؤمنين حاكمة على كل من ادعى محبة الرسول عليه الصلاة والسلام. دون لزوم لنهجه. واتباع لهديه. بان دعواه كاذب ما لم يتبع هديه عليه الصلاة والسلام ايها المؤمنون ان العلامة الصادقة التي يتحقق بوجودها في العبد - [00:06:58](#)

رفق محبته للرسول عليه الصلاة والسلام هي الاتباع لنهجه القويم. واللزوم لصراطه المستقيم والبعد عن البدع والمحدثات. التي ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان ولقد ظرب الجيل الاول من هذه الامة جيل الصحابة اروع الامثلة في - [00:07:35](#) تحقيق هذه المحبة للرسول المصطفى والنبي المجتبى صلوات الله وسلامه عليه فترجموا عن هذه المحبة باتباع صادق ومتابعة عظيمة واهتداء بهدي رسول الكريم عليه الصلاة والسلام ايها المؤمنون عباد الله. وعندما تتحرك هذه المحبة في قلب الانسان -

[00:08:08](#)

دون ان يذم نفسه بزمam الشرع. فانه يبدر منه امورا ليست من هدي الله ولا من هدي رسوله صلى الله عليه وسلم بل انها تكون من بالبدع واتباع المحدثات. فالحذر الحذر عباد الله. من المحدثات بانواعها - [00:08:43](#)

وان كان الحامل عليها اظهار المحبة للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام. اذ ان تحقيق هذه المحبة لا يكون بالابتداع في دين الله. ولا باحداث شيء ما الله به من سلطان. عباد الله - [00:09:13](#)

ولقد رام اقوام اظهار محبتهم للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام. فاتخذوا يوم مولده صلى الله عليه وسلم محتفلا وهذا امر لم يفعله الجيل الاول ولم توجد هذه الاحتفالات باجماع اهل السير والتاريخ الا بعد القرن - [00:09:38](#)

وتصرم القرون المفضلة. نعم عباد الله. ثم عباد الله ان الشهر الذي ولد فيه صلوات الله وسلامه عليه هو بعينه الشهر الذي مات فيه. واليوم الذي ولد فيه عليه الصلاة والسلام هو اليوم الذي توفي فيه صلى الله عليه وسلم - [00:10:12](#)

فليس الفرح بيوم مولده باولى من الحزن على وفاته وفقدته عليه الصلاة والسلام ولكن لم يشرع لا هذا ولا هذا لم يشرع اتخاذ يوم مولده محتفلا ولا يوم موته صلى الله عليه وسلم مأتما. ولم يفعل الصحابة الكرام رضي الله - [00:10:42](#)

عنهم وارضاهم شيئا من ذلك. ايها المؤمنون واذا كان مراد العبد تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم واظهار محبته عليه الصلاة والسلام فليكن هذا التعظيم وليكن هذا الاظهار لمحبة بالطريقة التي مضى عليها الصحابة الكرام. ايها - [00:11:12](#)

عباد الله لم يحتفل ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر الصحابة رضي الله عنهم ولم يحتفل اهل القرون المفضلة بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. فهل يقول ان هذا خير حرم منه الصحابة وهدي اليه من بعدهم او ان الحق ان - [00:11:42](#)

ذلك ضلالة وقى الله جل وعلا منها تلك القرون المفضلة التي لزمت هدي صلى الله عليه وسلم وسلكت سبيله القويم. ايها المؤمنون عباد الله لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها الا وهو اتباع هدي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:12](#)

وبعد عن المحدثات التي ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان عباد الله اتقوا الله جل وعلا وراقبوه في اعمالكم كلها فان الله عز وجل لا يقبل من العمل ايا كان ومهما كان الا اذا كان لله خالصا - [00:12:42](#)

ولسنة النبي صلى الله عليه وسلم موافقا. اللهم ارزقنا اجمعين الاخلاص في والاعمال ووفقنا اجمعين لاتباع النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. واعذنا اجمعين من البدع والمحدثات يا ذا الجلال والاکرام. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر - [00:13:11](#)

من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كثيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون عباد - [00:13:41](#)

الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاه وارشدته الى خير امور دينه ودنياه. ايها المؤمنون عباد الله. روى الامام احمد في مسنده وغيره من حديث العرياض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه - [00:14:16](#)

موعظة بليغة ذرفت لها العيون ووجلت منها القلوب. فقلنا يا رسول الله انها موعظة مودع فاوصنا فقال عليه الصلاة والسلام عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة - [00:14:46](#)

خلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكان صلوات الله وسلامه عليه اذا خطب الناس قال اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخيرا هدا هدى محمد - [00:15:22](#)

صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكان صلى الله عليه وسلم يؤكد على هذا الامر تأكيدا عظيما. نصحا للامة فصلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ايها المؤمنون عباد الله ان الواجب علينا معاشر المؤمنين - [00:15:52](#)

نعظم هذا الرسول صلى الله عليه وسلم التعظيم اللائق به وان نحبه صلى الله عليه وسلم محبة مقدمة على محبتنا لانفسنا واهلينا والناس اجمعين. وان هنا صادقين مع الله في هذه المحبة بحسن اتباعه ولزوم نهجه والبعد عن البدع - [00:16:22](#) والمحدثات التي حذرنا منها صلوات الله وسلامه عليه. هداانا الله اجمعين اليه صراطا مستقيما واصلح لنا شأننا كله. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا -

[00:16:52](#)

صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:17:22](#)

انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. الائمة المهديين. ابي بكر وعمر وعمر - [00:17:42](#)

عثمان وعلي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين. وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا بمنا وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر - [00:18:02](#)

علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهين منيبين لك مخبتين لك مطيعين. اللهم تقبل - [00:18:22](#)

توبتنا اللهم تقبل توبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد سنتنا واسل سخيمة صدورنا. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. ونسألك موجبات وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليما - [00:18:42](#)

صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك مما تعلم انك تعلموا الغيوم اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك - [00:19:12](#)

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا - [00:19:32](#)

من لا يرحمنا اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يقربنا الى حبك اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم يا ربنا يا ذا الجلال والاکرام يا غفور يا رحيم - [00:20:02](#)

اغفر لنا ذنبا كله دقه وجله اوله واخره علانيته وسره. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت مؤخر لا اله الا انت. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات - [00:20:32](#)

احيائي منهم والاموات. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم يا رب العالمين يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم نتوجه اليك باسمائك الحسنی وصفاتك العليا - [00:21:02](#)

وبانك انت الله لا اله الا انت يا من وسعت كل شيء رحمة وعلمنا ان تنزل علينا الغيث لا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من الياسين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا - [00:21:22](#)

اللهم اغثنا اللهم انا نسألك غيثا مغيثا هنيئا مريئا سحا طبقا نافعا غير عاجلا غير اجل. اللهم سقيا رحمة لا سقيا هدم ولا عذاب ولا غرق. اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر. اللهم رحمتك نرجو فلا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم - [00:21:42](#)

اعطنا ولا تحرمنا وزدنا ولا تنقصنا واثرا ولا تؤثر علينا. ربنا انا ظلمنا انفسنا لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحبه وترضاه من - [00:22:12](#)

سديد الاقوال وصالح الاعمال ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:22:42](#)